

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ^ج وَبئسَ الْمَصِيرُ ^ط

قوله تعالى : (يا أيها النبي جاهد الكفار) بالسيف والقتل ، (والمنافقين) واختلفوا في

صفة جهاد المنافقين ، قال ابن مسعود : بيده فإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلمه ،

وقال لا تلق المنافقين إلا بوجه مكفهر . وقال ابن عباس : باللسان وترك الرفق . وقال

الضحاك : بتغليظ الكلام . وقال الحسن وقتادة : بإقامة الحدود عليهم . (واغلظ عليهم

ومأواهم) في الآخرة ، . (جهنم وبئس المصير) قال عطاء : نسخت هذه الآية كل

شيء من العفو والصفح .